تمارين مقترحة لتنمية مهارة التأزر (الغنائي –العزفي)على ألة العود من خلال طقطوقة "يا أغلى اسم في الوجود"

م.م/ أسماء زين العابدين عبدالله عمر
المدرس المساعد بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة المنيا
أ.د/ عاطف عبد الحميد أحمد
أستاذ الموسيقي العربية - وعميد كلية التربية الموسيقية الأسبق-جامعة حلوان
د/ هيام توفيق أمين
مدرس بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية- جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.349929.2179

المجلد الحادي عشر العدد56 . يناير 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

تمارين مقترحة لتنمية مهارة التآزر (الغنائي –العزفي)على ألة العود من خلال طقطوقة "يا أغلى اسم في الوجود"

مقدمة البحث:

تُعد آلة العود من أهم الآلات المستخدمة في الموسيقى العربية إلى جانب دورها الرئيسي في التخت العربي كما أنها كآلة تخصص في الكليات والمعاهد المتخصصة تحظى بإقبال من قبل الطلاب على دراستها لما لها من دور هام في دراسة الموسيقى لأنها أنسب الآلات للصوت البشري فهي أنسب في دراسة الأناشيد وحفظ الأغاني والتدريب على الصولفيج العربي وبالرغم من المكانة الكبيرة التي تتمتع بها هذه الآلة وسط الآلات العربية المختلفة، الا أنه لاتزال هناك بعض المشاكل التي تواجه القائمين بتدريس هذه الآلة في الكليات والاكاديميات الموسيقية المختلفة، ونظراً لأهمية آلة العود وأهمية الغناء العربي في إثراء الحصيلة الفنية لدى دارسي آلة العود الأمر الذي دعى الباحثة إلى إعداد برنامج مقترح يستخدم طقطوقة يا أغلى اسم في الوجود في تنمية مهارة التآزر بين العزف والغناء على آلة العود.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال دراستها لمقرر في التخصص(1) عزف ألة وغناء عربي بمرحلة الماجستير وجود صعوبة في التأزر بين الغناء والعزف على ألة العود مما دعى الباحثة إلى إقتراح بعض التمارين لتنمية التأزر (الغنائي–العزفي) من خلال طقطوقة يا أغلى اسم في الوجود(عينة البحث).

أهداف البحث:

1- تنمية مهارة التآزر (الغنائي– العزفي) على آلة العود من خلال طقطوقة يا أغلى اسم في الوجود.

2- التعرف علي الخصائص الفنية لطقطوقة يا أغلى اسم في الوجود.

3- ابتكار مجموعة من التمارين المقترحة على آلة العود من خلال طقطوقة يا أغلى إسم في الوجود.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلي ابتكار مجموعة من التمارين المقترحة من خلال طقطوقة يا أغلى إسم في الوجود لتنمية التأزر ورفع مستوى الدارسين في (الغنائي–العزفي) على آلة العود .

تساؤلات البحث:

1. ما التآزر (الغنائي– العزفي) على آلة العود.
2. ما الخصائص الفنية لطقطوقة يا أغلى اسم في الوجود.
3. ما التمارين المقترحة على آلة العود من خلال طقطوقة يا أغلى اسم في الوجود.

حدود البحث:

1– الحدود المكانية : كلية التربية النوعية – جامعة المنيا. 2– الحدود الزمانية : 1956م.

3– الحدود الفنية : (طقطوقة يا أغلى إسم في الوجود).

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها، فالوصف يهتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزاءها وتأتى مهمة الباحث فيها إلى أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي هي عليه بالفعل أو التي ستكون عليه. [1]

1. آمال صادق وفؤاد أبو حطب: **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** – مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – 1966ص 102:104.

ثانياً: عينة البحث:

طقطوقة يا أغلى اسم في الوجود التي تم غنائها عام 1956م.

ثالثاً: أدوات البحث:

1) المدونات الموسيقية والتسجيلات الصوتية الخاصة بطقطوقة يا أغلى اسم في الوجود (عينة البحث).
2) استمارة استطلاع رأي الخبراء والمتخصصين في عينة البحث.
3) استمارة استطلاع راي الخبراء والمتخصصين في التدريبات المقترحة من قبل الباحثة والمستوحاه من طقطوقة يا أغلى اسم في الوجود (عينة البحث) لتنمية مهارة التآزر في العزف على آلة العود أثناء الغناء.

رابعاً: مصطلحات البحث:

1- المهارة: (Skill)

مجموعة من الأداءات التي يكتسبها الفرد عن طريق التعلم والممارسة، والتي تمكنه من القيام بعمل معين بكفاءة ودقة مع توفير الجهد والوقت، وتتميز بالتلقائية والإتقان مع الاستمرارية.[1]

التعريف الإجرائي :

المهارة هي القدرة المكتسبة التي يتم تطويرها من خلال التدريب الموجه والممارسة المنظمة، لتمكين العازف و المغني من أداء موشح "يا غريب الدار" بكفاءة وفعالية، تشمل المهارة في هذا السياق الجمع بين التحكم الدقيق في عزف العود، والتناسق مع الأداء الصوتي، بما يحقق انسجامًا إيقاعيًا وتناغمًا موسيقيًا بين العزف والغناء، وفقًا للمتطلبات الفنية للموشح.

3_ التآزر: (Synergy)

يُعرف التآزر في العلوم التنظيمية بأنه "التفاعل بين العوامل أو الوحدات بحيث يكون تأثيرها الجماعي أكبر من مجموع تأثيراتها الفردية.[1]

[1]-خضر، عبد الفتاح:"التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية الرياضية"،دار الفكر العربي، القاهرة،2006م،ص8.

التعريف الإجرائي:

التآزر هو القدرة على تحقيق تنسيق فعال ومتكامل بين العزف على آلة العود والغناء أثناء أداء موشح "يا غريب الدار"، بحيث يتم ضبط الإيقاع، وتوحيد الحركات الموسيقية والصوتية بطريقة متناغمة ومتوازنة، يتم قياس التآزر من خلال الأداء العملي الذي يظهر فيه التزام المؤدي بالتوقيت، التكامل بين الجوانب الصوتية واللحنية، والقدرة على تقديم العمل الموسيقي بشكل متناغم ومتكامل.

3- التآزر الموسيقي: (Musical Synergy)

القدرة على تنسيق وتناغم الأنشطة الموسيقية المختلفة مثل الأداء الصوتي والعزف، بحيث تتحقق وحدة إبداعية تجمع بين العناصر الموسيقية المتنوعة بشكل متناغم ومنسجم.[2]

التعريف الإجرائي:

هو تحقيق الانسجام والتكامل بين الأداء الغنائي والعزفي على آلة العود أثناء تقديم موشح "يا غريب الدار"، و يتم قياسه من خلال قدرة المؤدي على الدمج بين الصوت الغنائي والأداء العزفي بدقة، بحيث يظهر توافق في التوقيت، الإيقاع، والتعبير الموسيقي.

الدراسات والبحوث العربية السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان: "تدريبات تكنيكية مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال مؤلفات عبده داغر".[3]

هدفت هذه الدراسة إلى تصنيف وتحليل عزفي لمؤلفات عبده داغر الآلية، الوصول إلى التكنيكات الخاصة لهذه المؤلفات عند عزفها على آلة العود، اقتراح تدريبات للتغلب على أداء المهارات الحديثة عند عزف هذه المؤلفات على آلة العود، **وتوصلت في نتائجها إلى** التزام الطالب بأداء التدريبات التكنيكية المقترحة من الباحث يتحسن مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال مقطوعات "عبده داغر"، و**اتبعت**

[1]- Coombs, C. H., & Ahmed, S. A. Mathematical Psychology: An Elementary Introduction. Pearson(1974).
[2]-Gardner, H. Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences. Basic Books(1983).
[3]- **اسلام سعيد بدوي:** " تدريبات تكنيكية مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال مؤلفات عبده داغر"، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، ، جامعة القاهرة، 2009م.

المنهج الوصفي التحليلي ، و**تتفق** هذه الدراسة مع البحث الراهن للارتقاء بمستوى الطالب على آلة العود، **وتختلف في** العينة والمنهج المتبع.

الدراسة الثانية بعنوان: "فعالية مهارة التآزر الحركي في أداء المقابلات الإيقاعية باليدين لتحسين أداء الطالب المعلم على آلة الأوكورديون".[1]

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين مهارات العزف لدى الطلاب المعلمين من خلال تطوير التآزر الحركي بين اليدين أثناء أداء المقاطع الإيقاعية على آلة الأكورديون.و**اتبعت** المنهج الوصفي، **وتوصلت في نتائجها إلى** ابتكار ثلاثة عشر تمرينا تقنيا تهدف إلى تعزيز التآزر الحركي وتحسين جودة الأداء على الأكورديون. **تتفق** هذه الدراسة مع البحث الراهن في تنمية مهارة التآزر من خلال وضع تمارين تقنية للآلة الموسيقية والمنهج الوصفي التحليلي. **وتختلف** في العينة المنتقاه وفي الهدف الأساسي لموضوع البحث وهو نوع التآزر ففي هذه الدراسة تركز على التقنية الحركية للعزف باستخدام اليدين اما البحث الراهن يركز على التعبير الموسيقي المشترك بين الغناء والعزف.

وينقسم البحث إلى جزئين: الجزء الأول: الإطار النظري ويشمل:

- نبذة عن الغناء العربي.
- نبذة عن القوالب الغنائية وقالب طقطوقة.
- نبذة عن آلة العود.
- نبذة عن التآزر.

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشمل:

- تحليل مدونة (عينة البحث).
- التمارين الغنائية – العزفية المقترحة من قبل الباحثة المستوحاه من لحن طقطوقة يا أغلى اسم في الوجود.

[1]- **طارق السيد غندر**: "فعالية مهارة التآزر الحركي في أداء المقابلات الإيقاعية باليدين لتحسين أداء الطالب المعلم على آلة الأوكورديون"، بحث منشور، علوم وفنون الموسيقى، المجلد التاسع عشر، الجزء الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير 2009م.

الإطار النظري: نبذة عن الغناء العربي.

اشتهر العرب بحبهم للغناء وكانت الموسيقى تتغلغل في شعرهم وقد بدأ الغناء العربي في الشعر الفصيح حيث ارتبطت أصول الغناء العربي منذ نشأته بالشعر العربي وهذا الامتزاج بينهما جعل للغناء العربي من بداية الأمر طابعاً قومياً لا يخص قبيلة في الجاهلية ولا قطراً معيناً بعد الإسلام بل يعم العرب جميعا، ويعَدُّ الامتزاج بين الشعر والموسيقى والإيقاع في الغناء العربي الحديث من السمات البارزة التي تعكس تطور الفن العربي وتفاعله مع التراث والتجديد، هذا التلاحم يُضفي عمقًا وجمالًا على الأغنية العربية، حيث تتكامل الكلمات مع الألحان والإيقاعات لتقديم تجربة فنية متكاملة. [1]

شروط الغناء الجيد:

النطق الواضح السليم، التنفس المرن الطبيعي الصحيح، القدرة على التحكم في الأعضاء والأربطة التي تتعاون في إصدار الصوت، التعبير، الجاذبية للغناء، الخبرة والدراية الكافية بأصول الغناء، الوضع السليم أثناء الغناء، وضع الجسم معتدلاً دون المبالغة في الحركات، أن يكون الرأس ثابتاً، والوجه غير متشيخ، أن لا يجهد المغني نفسه حتى لا تشد عروقة وتبرز عيناه.

نبذة عن القوالب الغنائية وقالب الطقطوقة.

للغناء العربي أنواع وأشكال مختلفة ولكل نوع من هذه الأنواع سماته المعينة، وإطاره الخاص سواء من حيث النظم أو من حيث البناء اللحني أي القالب الذي يتميز به كل من المؤلف والملحن ومن هذه الأنواع(الموشح، الموال، الدور، القصيدة، المونولوج، الديالوج، التريالوج، النشيد، الرواية الملحنه، الطقطوقة، أغاني الذكر، أغاني المولد، أغاني الزفاف، التراتيل الدينية، أغاني الحجاج، الحان الرقص، الأغاني الشعبية). [2]

وسأكتفي هنا بتعريف (الطقطوقة).

---

[1] – **كمال النجمي**:"تراث الغناء العربي"، دار الشرق ط1، القاهرة،1993م، ص168.

[2] – **عبير نمر إبراهيم عثمان**:" تدريبات تكنيكية مبتكره مستوحاه من الأغنية الفنية فى قوالب الغناء العربى المعاصر لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة،2010م، ص9 (بتصرف).

الطقطوقة: وأصلها قطقوطه وهو ما يطلق على الشئ الصغير وفي اللغة العربية أهزوجة وظهر هذا القالب في نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين[1]، جمعها (طقاطيق) أغنية فردية صغيرة سهلة الأداء وسلسة اللحن ونصوصها خفيفة عاطفية أو إجتماعية أو وصفية مرحة، وتقوم على كلمات من الشعر العربي العامي (أي العربية الدارجة الشعبية) والزجل.

تتألف الطقطوقة من مذهب ويؤديه المنشدين (الكورس) مع المطرب ومجموعة أغصان ينفرد بغنائها المطرب، لذا تتشابه الطقطوقة وأجزاء قالب الدور في أول مرحلة مع الإختلاف في التلحين والميزان والسرعة.[2]

مراحل تطور الطقطوقة: حيث مرت بخمس مراحل:

1. **المرحلة الأولى:** لحن المذهب والأغصان واحد ويكون الإختلاف في الكلمة فقط.
2. **المرحلة الثانية:** لحن المذهب مختلف عن الأغصان يكون المذهب بلحن والأغصان كلها بلحن آخر مع الإختلاف في الكلمة فقط.
3. **المرحلة الثالثة:** يلحن المذهب ثم الأغصان ويكون لحن كل غصن مختلف عن الآخر.
4. **المرحلة الرابعة:** تم إدخال اللزم الموسيقية ما بين كل غصن وآخر.
5. **المرحلة الخامسة:** الإستغناء عن الكورس بعمل مقدمة موسيقية للطقطوقة.[3]

الخصائص الفنية لطقطوقة "يا أغلى أسم في الوجود":

طقطوقة "يا أغلى اسم في الوجود" هي نموذج مميز للأغنية الوطنية التي تجمع بين البساطة والعمق الفني، حيث تمتزج الكلمات المعبّرة عن حب الوطن بلحن شرقي أصيل يعكس العاطفة الوطنية. تتميز الطقطوقة بتناسق مثالي بين عناصرها الفنية: الكلمات، اللحن، والإيقاع، مما يجعلها سهلة الترديد ومؤثرة في الجمهور، اللحن مبني على مقام النهاوند، مع إيقاع حيوي متوسط السرعة يعزز الحماس والانتماء.

---

[1] – **سهير عبد العظيم:**"أجندة الموسيقى العربية"، دار الكتب القومية، القاهرة، 1984م،ص71.

[2] – **كمال النجمي:**"تراث الغناء العربي"، دار الشروق، القاهرة، 1998م، ص30.

[3] – **سهير عبد العظيم:**"أجندة الموسيقى العربية"، المرجع السابق، ص72.

الأداء يتسم بالطابع الحماسي الجماعي أو الفردي، تعكس الطقطوقة قوة الأغنية الوطنية في توحيد المشاعر وإلهام الجماهير، مع قدرة فنية على الحفاظ على أصالتها وتفاعلها مع الحداثة.

نبذة عن آلة العود:

تعتبر آلة العود من أهم آلات التخت الشرقي حيث أنها من أقدم الآلات التي تطور عنها الكثير من الآلات الأخرى، وله منزلة ومكانة كبيرة عند العرب، ففي سماعه نفع للجسد وتهذيب للنفس،[1]والعود في اللغة العربية هو كل خشبة رقيقة كانت أو غليظة ، رطبة كانت أو يابسة[2]، وإصطلاحاً هو آلة موسيقية من الآلات الوترية ينبر على أوتارها بواسطة الريشة،[3]وتستخدم آلة العود في التلحين والعزف ومصاحبة الغناء.

تطور آلة العود:

مرت آلة العود بعدة مراحل حتى وصلت إلى شكلها الحالي وسنتناول تطور هذه الآله في مصر:

1. **إطالة رقبة العود:** للقصبجي دور كبير في تصميم مقاييس جديدة وأحجام مختلفة من آلة العود فقد أدخل تعديلات في الرقبة حتى يتمكن العازف من الوصول إلى منطقة الأوضاع بسهولة وذلك لإصدار صوت أكثر قوة وضخامة مستخدماً قواعد حسابية ونظريات هندسية معينة في تحديد طول الوتر من الأنف إلى الفرسة .[4]
2. **تعديل مكان الفرسة :** تم ربط الأوتار في دعامة على القصعة في آخر وجه العود وأصبحت الفرسة ثابتة على مجرى تمر عليه الاوتار لإتاحة رنين أفضل للوتر، وقد ابتكر جمعة محمد علي الفرسة المتحركة للأمام والخلف بحيث يتمكن العازف من التحكم في أطوال الأوتار ومصاحبة المغني من الطبقة التي تريحه دون تغيير التسوية.[5]

---

[1] **محمود أحمد الحفني:**"علم الآلات الموسيقية"، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، 1987، ص74:73 (بتصرف).

[2] –**مجمع اللغة العربية:**"المعجم الوجيز"، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، 1994م، ص440.

[3] – **صبحي أنور رشيد:**" تاريخ العود"، دار علاء الدين للطباعة والتوزيع والنشر، ط1، دمشق، 1999م،ص8 (بتصرف).

[4] – **سحر محمد كمال أحمد طوبار:**" دراسة لأعمال المؤلفيين القوميين لآلة العود في مصر"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، 2008م، ص48.

[5] – **سحر محمد كمال أحمد طوبار:** المرجع السابق، ص 48.

مراحل تغيير شكل وحجم العود:

وقد مر العود بعدة مراحل من التغيير في الشكل والحجم حتى إستقر على شكله المتعارف عليه وهو العود ذو الخمسة أو الستة أوتار وظهر بأشكال وأحجام مختلفة في مصر فهناك ثلاثة أحجام أساسية: (الكبير– المتوسط – الصغير) وكذلك عرف من أشكال العود نوع على شكل كمثرى وغيره بشكل مدور أو أكثر إستطالة.

شكل رقم (1)

أوتار الآلة: أوتار مصنوعة من النايلون، عدد الأوتار 6 أوتار مزدوجة.

الريشة: ظهور ريشة مصنوعة من المواد البترولية مثل البلاستيك أو الباغ وظهور الريشة صغيرة الحجم.

تسوية الأوتار:الوتر الأول: قرار جهاركه واحياناً قرار بوسليك، الوتر الثاني: عشيران، الوتر الثالث: دوكاه، الوتر الرابع: نوى، الوتر الخامس: كردان، الوتر السادس: ماهوران.

أشهر الرواد: جورج ميشيل – محمود كامل – فريد الأطرش – عبد الفتاح صبري – جميل بشير – عمار الشريعي.[1]

[1]–**علي حميدة عبد الغني:**"المدارس المختلفة لآلة العود في مصر في القرن العشرين"، رسالة ماجستير"، مرجع سابق ، ص247:202 (بتصرف).

نبذة عن التآزر:

كانت عملية التعلم ولا زالت موضع الاهتمام من قبل الباحثين التربويين والمعلمين ومصممي المناهج الدراسية؛ لارتباطها بالتعليم الذي يُعد مقوما من مقومات تطور المجتمعات، وفي ظل التطورات التي تشهدها المنظومة التربوية، التي ترى أن المتعلم هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية أصبح التركيز منصبا على أساليب التعلم، واستراتيجيات التعلم، وصعوبات التعلم سعياً إلى تحسين نواتج التعلم.

ومن بين المشكلات المعرفية التي تؤثر على عملية التعلم، وتُضعف قدرة الطالب على اكتساب المهارات والمعلومات، مشكلة ضعف التآزر البصري الحركي(Visual Motor Integration) ، فالطالب حتى يتعلم القراءة والكتابة، لا بد له أن يتقن العديد من العمليات والمهارات الضرورية في الإدراك والتناسق البصري الحركي، والتمييز البصري، والذاكرة السمعية البصرية، وحين تضطرب هذه الوظائف يصبح لدى الطالب صعوبة في التعلم الدقيق لمهارات القراءة والكتابة.

وتُعد المهارة "Skill" في معناها العام ما هي إلا نتيجة لعملية التعلم، كما أن كلمة مهارة لها عدة معاني مرتبطة منها : انها نشاط معقد معين يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، والخبرة المضبوطة، بحيث تؤدى بطريقة ملائمة ويكون لها وظيفة مفيدة مثل مهارة الاداء على الآلات الموسيقية.[1]

ويشير التآزر (الغنائي–العزفي) على آلة العود إلى التناغم والتكامل بين الغناء والعزف، حيث يعمل كل من الصوت (الغنائي) والعزف (العود) معًا بشكل منسجم ومتوازن لتعزيز التعبير الموسيقي. هذا التآزر يعتمد على مهارات الموسيقي في تحقيق التوازن بين الأداء الغنائي والأداء العزفي، مع الأخذ في الاعتبار الجوانب التالية: (الإيقاع، التعبير العاطفي ،الحوار بين الغناء والعزف، التقنيات الموسيقية ،الارتجال التوازن الصوتي. وذلك يؤيد موضوع البحث الحالي حيث أنه من الضروري وضع تمرينات تقصد وتفيد تحسين مهارة التآزر (الغنائي– العزفي) لدى الطلاب على آلة العود وذلك لأهمية تلك المهارة المركبة التي تندرج تحتها العديد من المهارات، لتحقيق التوافق بين العزف باليدين والغناء خاصة التوافق الزمني.*

---

[1] **آمال صادق، فؤاد أبو حطب:** " علم النفس التربوي"، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٨٠، ص ٤٧٨.

*** رؤية الباحثة**

وترى الباحثة أنه بالرغم من أهمية التعرف على طريقة أداء الغناء والعزف على آلة العود وأهمية هذه الآلة، إلا أن هناك موضوع لا يقل أهمية عن ذلك وهو ضرورة تحقيق تناسق الغناء العزفي معاً أثناء الأداء بحيث تكون كل مهارة مكملة للأخرى، ويجب أن يحدث ذلك في إنسجام تام، وتلك المهارة الأساسية والتأسيسية للطلاب في العزف والغناء على آلة العود من المهارات الهامة التي يجب إكتسابها وتحسينها والاهتمام بها والتدريب عليها في مراحل التعليم الأولى حتى يتم إتقانها.*

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشمل:

طقطوقة يا أغلى اسم في الوجود

*رؤية الباحثة
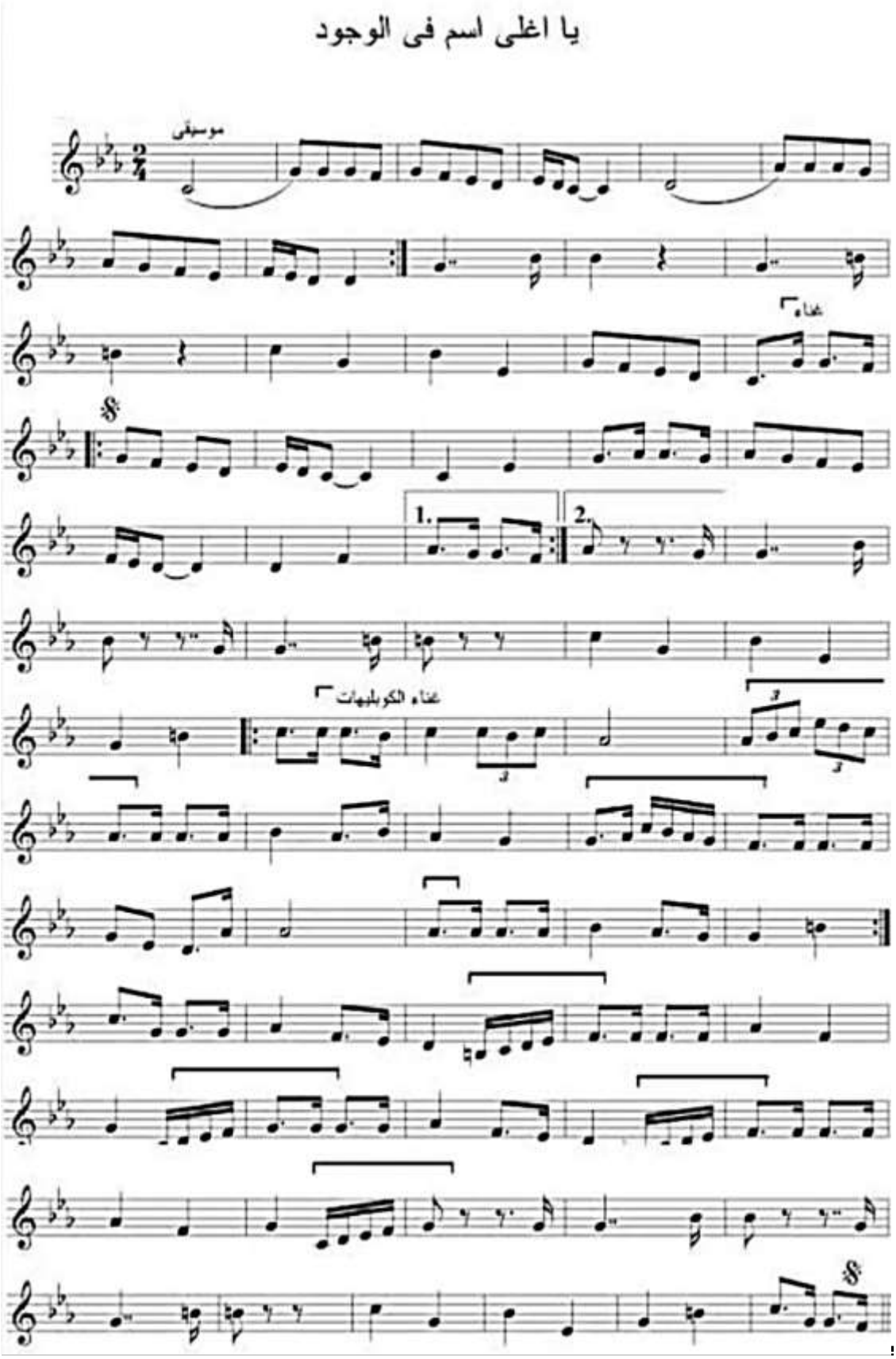
يا اغلى اسم فى الوجود
موسيقى
غناء
1.
2.
غناء الكورليهات

البطاقة التعريفية:

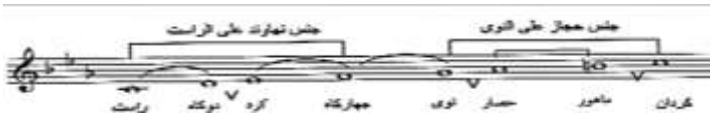

المقام : نهاوند

الميزان : 2 /4 **الضرب**: فوكس **القالب**: طقطوقة

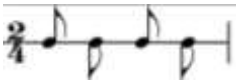

المساحة الصوتية:

أولاً: التحليل الآلي:
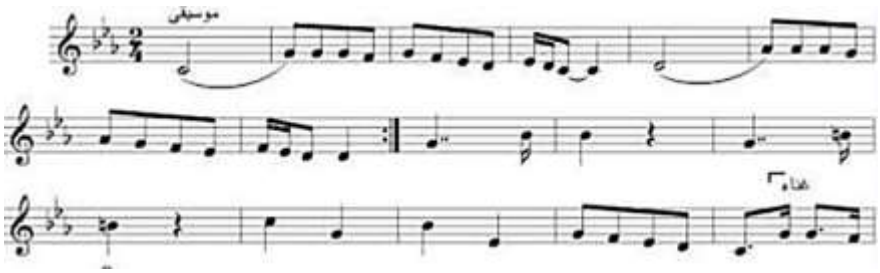
- من م (1): م (16)[1] **مقدمة موسيقية** أداء جماعي للوتريات من مقام نهاوند كردى تحمل طابع وقور وجاد على إيقاع الفوكس ذو الطابع الوطنى، مستخدماً أسلوب التتابع اللحني مع وركوز تام على درجة الراست.
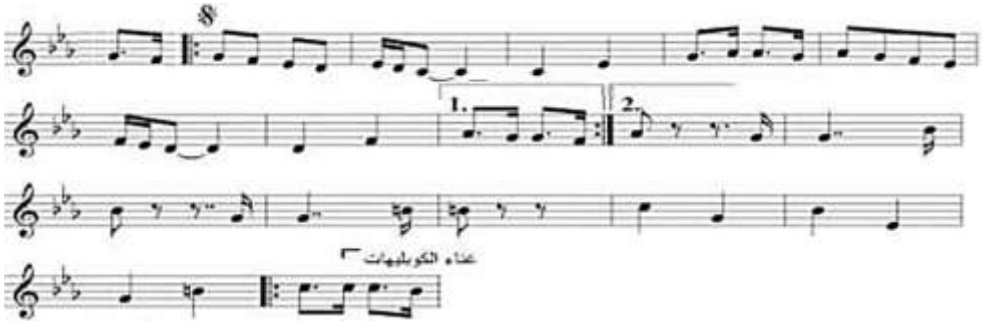
- من م (16)[2]: (33)ك [1] مصاحبة آلية مطابقة للمذهب الغنائي، من مقام النهاوند الكردي، مع ركوز تام على درجة الدوكاه.
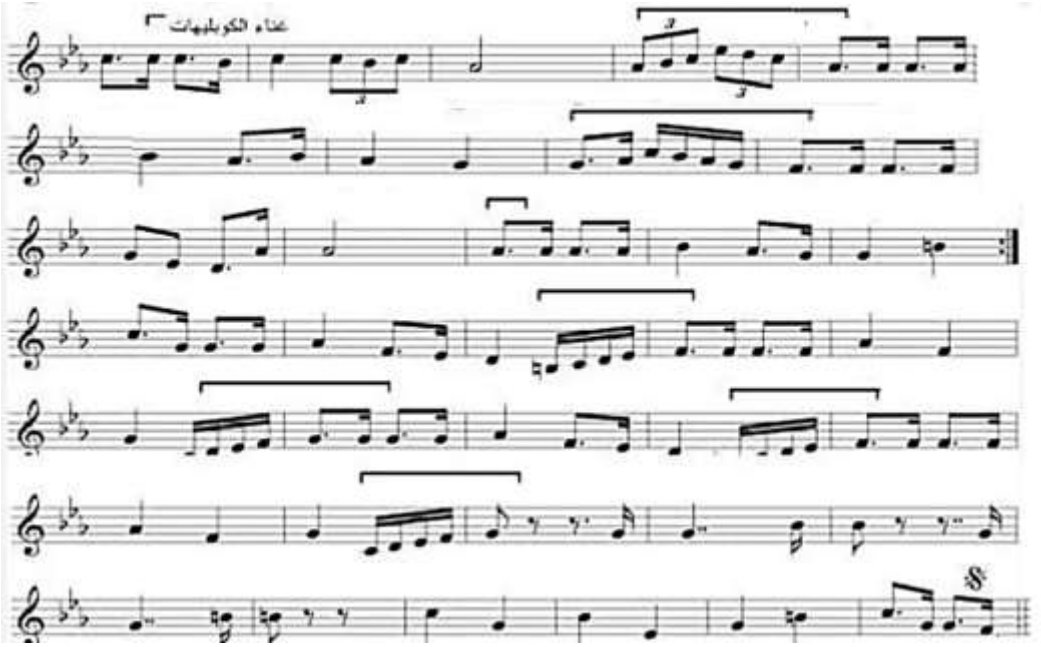
- من م (33)ك 2: م (67) مصاحبة آلية مطابقة للكوبليهات من مقام النهاوند الكردي على درجة الراست.
- **المردات الموسيقية:** قصيرة ومعبّرة
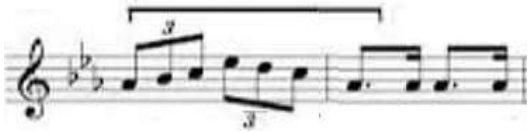
- من م (36): (37)ك 2 مرد من جنس الفرع (كرد على درجة النوا)، مع ركوز مؤقت على درجة (عربة حصار/ لا بيمول).
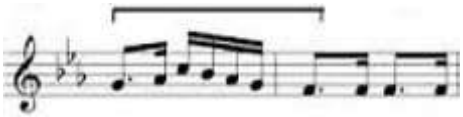
- من م (40): م (41)ك 1 مرد من جنس الفرع (كرد على درجة النوا)، مع ركوز مؤقت على درجة الجهاركاة.

- من م (52)[2]: م (53)[1] مرد من جنس الأصل (نهاوند على درجة الراست)، مع لمس درجة الكوشت (سي بيكار/ قرار) كحلية، وركوز مؤقت على درجة الكرد.
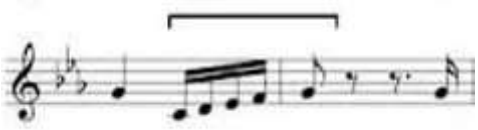
- من م (58)[2]: م (59)ك [1] مرد من جنس الأصل (نهاوند على درجة الراست)، وركوز مؤقت على درجة النوا).

ثانياً: التحليل الغنائي:

جاء الأداء الصوتي للمطربة حماسياً قوياً ومعبراً عن معاني الكلمات، موظفّةً للعرب والحليات بشكل محدود ويخدم الشكل الوطني العام للعمل الفني.

- من م (16)[1]: م (33)ك [1] مذهب غنائي (كورال) "يا أغلى اسم في الوجود.. تحيا مصر" من مقام النهاوند، مع استخدام أسلوب الأربيج في كلٍ من م (19، 20، 23، 24) بتتابع لحني صاعد، مع مراعاة قواعد أخذ النفس بين الشطرات، وركوز تام على درجة الكردان.
- من م (33)ك [2]: م (46) مقطع غنائي (فردى) "تفوت عليكى المحن.. وإنتِ أعلي مكان" وكذلك باقي الكوبليهات من جنس الكرد على درجة النوا، مع لمس درجة الماهور (سي بيكار) كحلية مع استخدام محدود للعُرب والحليات؛ حتى لا يفقد الأداء الوطني مصداقيته.

من م (47)ك [2]: م (67)ك [1] مقطع غنائي (فردى) "ومهما كان إنتِ مصر.. تحيا مصر"، استعراض لمقام النهاوند، مع لمس درجة الكوشت (سي بيكار قرار)، مع استخدام اسلوب المد بحرفي الياء والواو في كلٍ من (نعيش لمصر، ونموت لمصر)، وركوز تام على درجة الكردان.

النموذج اللحني الأول:

1- الإستماع إلى النموذج اللحني الأول (مقدمة العمل و المذهب) عدة مرات من خلال(CD) وذلك لتهيئة الجو العام لدي المتعلم والتعرف علي المقام.
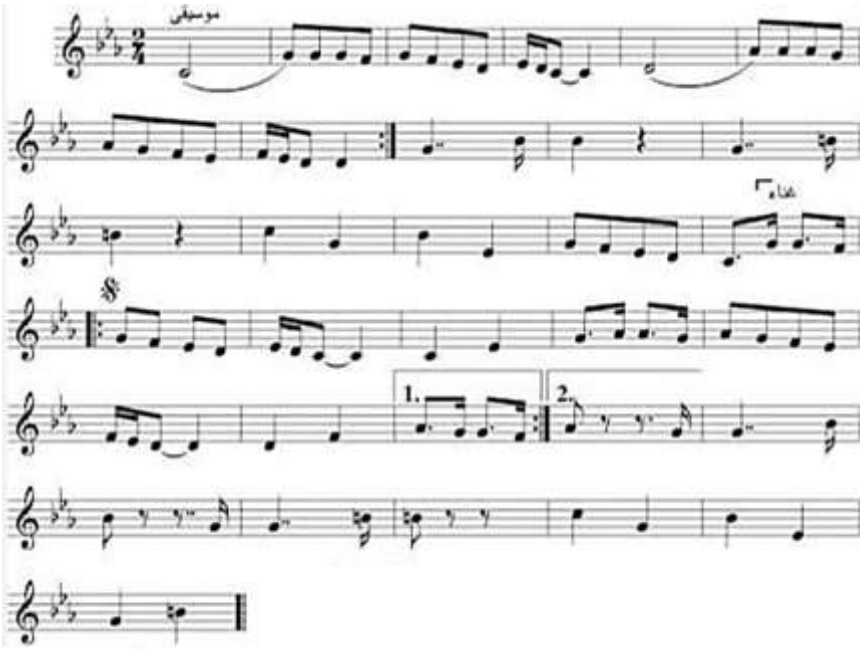
شكل رقم (2)

2- تحليل مقطع من مقدمة الأغنية إلى عناصره الموسيقية الأساسية بصورة بسيطة بما يتناسب مع مستوي الطلاب من خلال النقاط التالية:

- أداء موسيقي بواسطة الآلات الوترية بمصاحبة الأورج.
- التحليل المقامي: استعراض مقام النهاوند في المنطقة الوسطى.
- الميزان: 4/2
- الأشكال الإيقاعية:

تمرين مقترح من قبل الباحثة مبسط مستوحى من النموذج اللحني الأول:
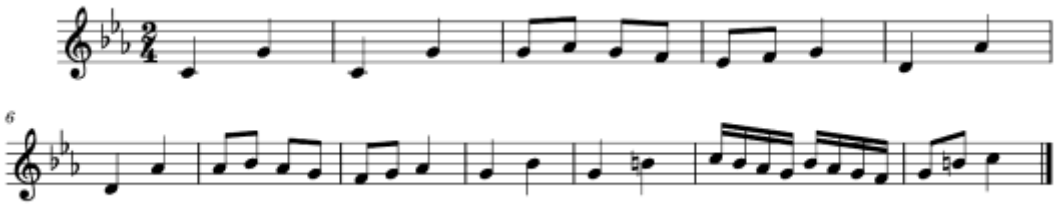
الهدف من التمرين:

إقتراح قد يساهم في تدريب الطالب على رفع مستوى العزف على آلة العود مع الغناء.

النموذج اللحني الثاني

1- الإستماع إلى النموذج اللحني الثاني(الكوبليه) عدة مرات من خلال(CD) وذلك لتهيئة الجو العام لنفس المتعلم والتعرف علي المقام.
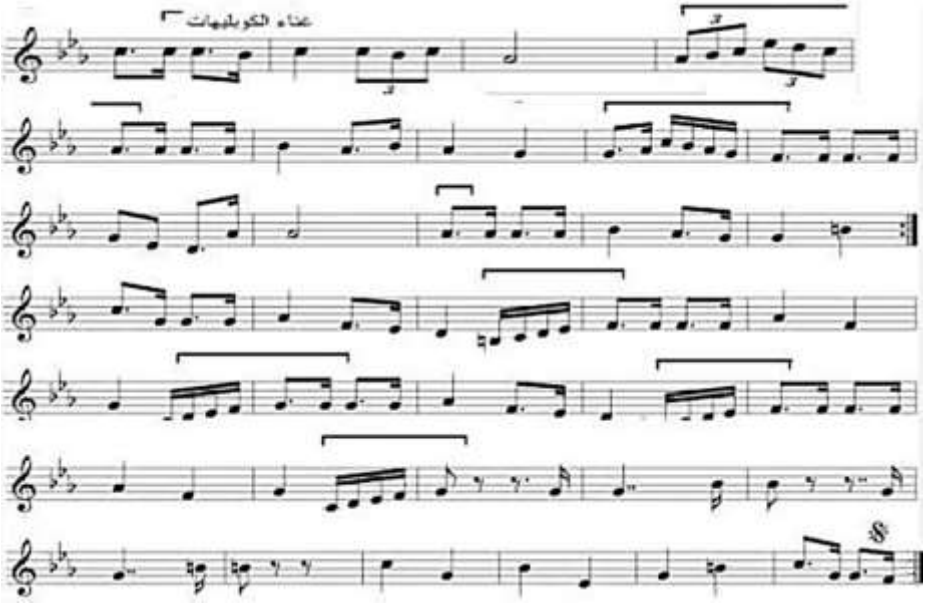
شكل رقم (3)

2- تحليل النموذج اللحني الثاني من الأغنية إلى عناصره الموسيقية الأساسية بصورة بسيطة بما يتناسب مع مستوي الطلاب وذلك من خلال النقاط التالية:

- موسيقي بواسطة آلة الأورج بمصاحبة الآلات الوترية (الكمان) و آلات نحاسية و إيقاعية .
- التحليل المقامي: استعراض لنغمات جنس الكرد علي درجة النوا.
- الميزان : 4/2
- أشكال إيقاعية :

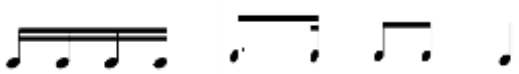

3- غناء وعزف التمرين المقترح من الباحثة بالمقطع (آه، لا) ثم صولفائيا والمستوحى من لحن النموذج اللحني الثاني الذي قام الطلاب بغناءه وعزفه.

تمرين مقترح مبسط مستوحى من النموذج اللحني الثاني:
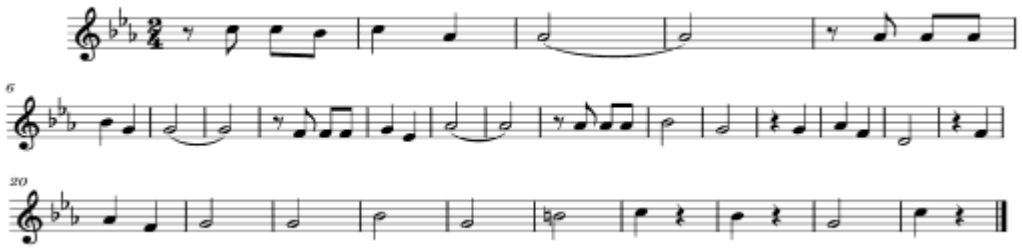
الهدف من التمرين المقترح:

إقتراح قد يساهم في تدريب الطالب على رفع مستوى العزف على آلة العود مع الغناء.

تعليق الباحثة:

لاحظت الباحثة أن التآزر الموسيقي بين العزف على آلة العود والغناء عنصرا أساسياً يتحقق من خلال التوازن بين صوت العود وصوت المغني، والتناغم بين النغمات الموسيقية والكلمات الغنائية، حيث يعبر العود والغناء عن نفس المشاعر والعواطف بجانب التناسق الإيقاعي بين العزف والغناء وذلك من خلال التمارين المقترحة من قبل الباحثة.

نتائج البحث:

وقد جائت نتائج البحث من خلال الإجابة علي تساؤلات حيث جاء الرد على السؤال الأول في الإطار النظري في الجزء الخاص بالتآزر والإجابة على التساؤل الثاني في الإطار النظري في الجزء الخاص بالطقطوقة وجائت الإجابة على التساؤل الثالث في الإطار التطبيقي تمارين في النموذج اللحني الأول والنموذج اللحني الثاني2 تمارين مستوحاه مقترحة من طقطوقة يا اغلى اسم في الوجود، مما قد يسهم في رفع مستوى أداء الطلاب في مهارة التآزر (الغنائي– العزفي) على آلة العود.

التوصيات و المقترحات

توصي الباحثة بما يلي:

1- ادراج مادة الغناء العزفي على آلة العود لمرحلة البكالريوس مما يمهد للطلاب أداء مادة (الغناء العربي) في مرحلة الدراسات العليا، كما هو مُتبع دراسته في مادة غناء وعزف الأناشيد للفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا على آلة البيانو.

2- الاهتمام باستخدام قالب الطقطوقة لترسيخ التراث العربي عزفاً وغناءاً على آلة العود والتي تحمل طابع المقامات العربية، والاستعانة بها في تذليل الصعوبات التعليمية لدي مادة الآلة الثانية والغناء العربي.

3- تنفيذ ورش عمل تدريبية: تنظيم ورش عمل موسيقية تركز على الأغاني الوطنية لتطوير مهارات التآزر الغنائي-العزفي.

4- تطوير برامج تعليمية رقمية: إنشاء تطبيقات تفاعلية تساعد العازفين على التدريب الذاتي للأغنية مع تقسيم اللحن والإيقاع لتسهيل التآزر.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب العلمية:

1. **آمال صادق، فؤاد أبو حطب:**" علم النفس التربوي"، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٨٠.
2. **خضر، عبد الفتاح**:"التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية الرياضية"،دار الفكر العربي، القاهرة،2006م.
3. د: **مصطفى صادق**: التآزر الحركي البصري. كلية المعلمين بجده.
4. **سهير عبد العظيم:**"أجدة الموسيقى العربية"، دار الكتب القومية، القاهرة، 1984م.
5. **صبحي أنور رشيد:**" تاريخ العود"، دار علاء الدين للطباعة والتوزيع والنشر، ط1، دمشق، 1999م.
6. **كمال النجمي:**"تراث الغناء العربي"، دار الشرق ط1، القاهرة،1993م
7. **مجمع اللغة العربية:**"المعجم الوجيز"، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، القاهرة، 1994م.
8. **محمد الطيب، وآخرون:**" مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية"، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، الإسكندرية، ١٩٩٧.
9. **محمود أحمد الحفني:**"علم الآلات الموسيقية"، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، 1987.

رسائل وأبحاث عربية:

1. **اسلام سعيد بدوي:**" تدريبات تكنيكية مقترحة لتحسين مستوى أداء الطالب على آلة العود من خلال مؤلفات عبده داغر"، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، ، جامعة القاهرة، 2009م.
2. **سحر محمد كمال أحمد طوبار:**" دراسة لأعمال المؤلفين القوميين لآلة العود في مصر"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، 2008م.

3. **طارق السيد غندر**: "فعالية مهارة التآزر الحركي في أداء المقابلات الإيقاعية باليدين لتحسين أداء الطالب المعلم على آلة الأوكورديون"، بحث منشور، علوم وفنون الموسيقى، المجلد التاسع عشر، الجزء الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، يناير 2009م.

4. **عبير نمر إبراهيم عثمان:**" تدريبات تكنيكية مبتكره مستوحاه من الأغنية الفنية في قوالب الغناء العربي المعاصر لتحسين مستوى الأداء على آلة القانون"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة،2010م.

5. **علي حميدة عبد الغنى:**"المدارس المختلفة لآلة العود في مصر في القرن العشرين"، رسالة ماجستير"، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، 1993.

المراجع الأجنبية:

6. almaany.com/ar/dict/ar-en/synergy.
7. Coombs, C. H., & Ahmed, S. A. Mathematical Psychology: An Elementary Introduction. Pearson(1974).

مستلخص الدراسة

تمارين مقترحة لتنمية مهارة التآزر (الغنائي –العزفي)على ألة العود من خلال طقطوقة "يا أغلى اسم في الوجود"

مقدمة:

تُعد آلة العود من أهم الآلات المستخدمة في الموسيقى العربية إلى جانب دورها الرئيسي في التخت العربي كما أنها كآلة تخصص في الكليات والمعاهد المتخصصة تحظى بإقبال من قبل الطلاب على دراستها لما لها من دور هام في دراسة الموسيقى، ونظراً لأهمية آلة العود وأهمية الغناء العربي في إثراء الحصيلة الفنية لدى دارسي آلة العود الأمر الذي دعى الباحثة إلى إعداد برنامج مقترح يستخدم طقطوقة يا أغلى اسم في الوجود في تنمية مهارة التآزر بين العزف والغناء على آلة العود.

تناول الاطار النظري للبحث الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ونبذة عن الغناء العربي، ونبذة عن طقطوقة يا أغلى اسم في الوجود، ونبذة عن آلة العود، ونبذة عن التآزر، ويتبع البحث المنهج التحليلي الوصفي لأسلوب أداء التآزر الغنائي العزفي لقالب الطقطوقة على آلة العود، كما جاء الإطار التطبيقي الدراسة التحليلية (النظرية والعزفية) لطقطوقة يا أغلى اسم في الوجود، وتقديم التمارين المقترحة من قبل الباحثة اللازمة لتسهيل بعض الصعوبات الأدائية التي اشتملت عليها، وأختتم البحث بنتائج البحث وتفسيرها والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: التآزر، الغنائي العزفي، قالب الطقطوقة ، آلة العود.

Study Summary

Suggested exercises to develop the skill of synergy (singing – playing) on the oud through the crackling "Ya Aghla Ism Fi Al–Wujud"

Introduction:

The oud is one of the most important instruments used in Arabic music, in addition to its main role in the Arabic orchestra. As an instrument specialized in colleges and specialized institutes, it is popular among students for its study due to its important role in studying music. Given the importance of the oud and the importance of Arabic singing in enriching the artistic output of oud students, the researcher was prompted to prepare a proposed program that uses the "Taqtuqa Ya Aghla Ism Fi Al Wujud" trumpet to develop the skill of synergy between playing and singing on the oud.

The theoretical framework of the research included previous studies related to the research topic, a brief about Arabic singing, a brief about Taqtuqa Ya Aghla Ism Fi Al Wujud, a brief about the oud instrument, and a brief about synergy. The research follows the analytical descriptive approach to the performance style of the singing and instrumental synergy of the Taqtuqa form on the oud instrument. The applied framework also included the analytical study (theoretical and instrumental) of Taqtuqa Ya Aghla Ism Fi Al Wujud, and the presentation of the exercises suggested by the researcher necessary to facilitate some of the performance difficulties it included. The research concluded with the research results, their interpretation, and recommendations.

.**Keywords**: Synergy, singing and instrumental, Taqtuqa form, oud instrument.